

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطور التكنولوجيا في عصر الثورة الصناعية ٤.٠ سريع جداً، وله تأثير على جميع المجالات للمشاركة في تدفق هذه التطورات. فكذلك مجال التعليم التي يجب أن تتطور بعد تغير الزمن. كما أنها تتماشى مع الخطة الاستراتيجية التي أعلنتها وزارة التربية والثقافة في ٢٠١٥-٢٠١٩ وهي تحسن جودة التعليم الوطني. وقد بُذلت جهود مختلفة لتحسين جودة التعليم، وسوف يستمر تنفيذها. هذه الجهود من بين أمور أخرى في شكل توفير مختلف المرافق و الوسيلة التعليمية و مواد التعليمية في المدارس^١.

وتبين هذه الحقيقة أن التعليم يتسم بالدينامية وليس الجمود، ويواكب العصر. وأن دور التعليم في النهوض بالأمة الإندونيسية واضح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. ويتضح الوعي بأهمية التعليم في

¹ Biro Perencanaan dan Kerja Sama Luar Negeri Kemdikbud, "Rencana Strategis Kementerian Pendidikan Dan Kebudayaan 2015-2019," *Repositori Kemendikbud*, <http://repositori.kemdikbud.go.id/28/> (diakses 25 September, 2020)

النهوض بالأمة في افتتاح دستور عام ١٩٤٥، الذي يذكر صراحة أن لتثقيف حياة الأمة يتم من خلال التعليم.^٢

لذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية الوطنية التي تم تحديدها، هناك عناصر التعليمية الداعمة أخرى يجب تحقيقها أثناء عملية التعليم. وفقاً لسويانتو و دجيهاد هيسام في ديوي هندون، يجب أن تكون مكونات التعلم قادرة على التفاعل وتشكيل نظم مترابطة، وذلك لخلق عملية التعليم الجودة. وتشمل هذه العناصر: (أ) أهداف التعلم، (ب) مواد التعلم، (ج) طرق التعلم، (د) الوسيلة التعليمية، (هـ) المعلمين والمربين، (و) الطلبة، (ز) والتقييم.^٣

ذكر عبد الوهاب رشيدي أنّ في الواقع، عملية التعليم هي عملية الاتصال. فإن لها ثلاثة عناصر هامة تؤدي دورها، هي الرسالة التي يتم نقلها في هذه الحالة هي المناهج الدراسية، المعلمون الذين يوصلون الرسالة، والطلبة الذين يتلقون الرسالة. ولكي يتم تشغيل عملية الاتصال بسلاسة أو بفعالية وكفاءة، هناك حاجة إلى أداة تسمى الوسيلة التعليمية.^٤ الوسيلة التعليمية هي إحدى العناصر التي تلعب دوراً هاماً في عملية التعليم. الوسيلة التعليمية كإحدى مصادر التعلم

² Moch Wahib Dariyadi, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital 4.0". *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, no. 5 (Oktober 2019):448-462

³ Dewi Hindun, "Problem Based Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah," *Institutional Repository UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*, (Januari 2020):3, <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/37260> (diakses 16 September, 2020)

⁴ Abdul Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), Hlm.101

التي تمكن أن تساعد المعلمين في الزيادة الدافعية للطلبة عند عملية التعليم، كما أنها يثير بصيرة ورغبة الطلبة.^٥

إن الوسيلة التعليمية تأثير كبير في عملية التعليم، وهو وسيلة بديلة يمكن أن تتعلم بفعالية بشكل فعال وفقاً لغرض التعلم وتحسين فعالية التعلم. ويعزز هذا رأي من عبيد في محمد الحمد الجمل أن استخدام الوسيلة التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً يوافق كل ما يبذل في سبيلها.^٦

إن دور الوسيلة التعليمية دور استراتيجي للغاية في نقل الرسالة التي يجب أن تكون على الهدف. في مصطلحات الشريعة الإسلامية القواعد الشعبية "للالوسيلة حكم المقاصد" أن "قانون الإعلام إلزامي مثل الغرض منه"، ومعناه أن هناك وضعا قانونيا متساويا لوجود الوسيلة التعليمية مع الغرض منها. ذلك يتم عقد الوسيلة التعليمية للمساعدة في تحقيق الهدف التعليمي.^٧

عبر إبراهيم عن دور الوسيلة التعليمية في عملية التعليم مهما جدا، حيث يقول أن الوسيلة التعليمية تجلب السرور للطلبة وتجدد نشاطهم، أنها تساعد

⁵ Syamsi Setiadi, et.al. *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komputer* (Banten: Media Madani, 2020), 20

^٦ محمد الحمد الجمل، " دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم"، *مجلة كليات التربية*،

العدد ٧ (٢٠١٧): ١

^٧ Syamsi Setiadi وآخرون، *المرجع السابق*، ص ١٠

على تثبت الحقائق في أذهان الطلبة, أنها تعي الدرس.^٨ ولهذا السبب أصبحت الوسيلة التعليمية إحدى العناصر الهامة في عملية التعليم.

وأهمية الوسيلة التعليمية تتبوأ مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظي بأهمية بالغة لدى المعلمين وامخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.^٩

و بمرور الزمن في عصر العولمة الآن, إتقان اللغة الأجنبية تكون العاملة الرئيسية لتصبح شخصا ناجحا. من خلال اللغة الأجنبية, يمكن للمرء أن ينقل القصد والغرض إلى جمهور أوسع. كما تمكن اللغات من الخوض في العلم وتدوقه من مختلف المصادر, فالعلوم لغاتها كثيرة. لذلك تجب هذه الوسيلة التعليمية أن تكون تسهيلا على الطلبة في تعلم اللغات الأجنبية, خاصة اللغة العربية.

من أصل الغرض الواسع, تصبح اللغة العربية إحدى اللغة الأجنبية التي تجب أن تدرس في المدارس الإسلامية مثل في المدرسة المتوسطة ٣١ جاكرتا. ولكن مع خلفية تعليم الطلبة المختلفة ومطالب المناهج الدراسية لتعلم المواد العربية يجب على المعلمين الابتكار في أنشطة التعلم لتسهيل الطلبة في تعلم اللغة الأجنبية.

^٨ نفس المرجع, ص ١١

^٩ Umar Al-Faruqi, "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها", *Jurnal Lisanudhad*, Vol.1 No.2 (2014):4

ومن أجل تجديد تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، فإنه يثير في نهاية المطاف الطلب على الحاجة إلى توفير مرافق مادية، مثل الوسيلة السمعية والبصرية. هناك عدة أسباب منطقية تجعل الوسيلة السمعية والبصرية تعتبر مهمة جدا في عملية تعلم اللغة الأجنبية. بالإضافة إلى تسهيل وصف المعلمين لشيء مثير للاهتمام وأكثر واقعية، تمكن الوسيلة التعليمية أن تساعد في التغلب على قيود الحواس البشرية، فضلا عن الفعالية والكفاءة في تنفيذ تعلم الكفاءة اللغوية، على سبيل المثال من خلال تسجيل الوسيلة الناطقين بها.¹⁰

وفي مجال تدريس اللغة الأجنبية، عبر القاسمي (١٩٨٠) عن أهمية أو فوائد استخدام الوسيلة التعليمية كالتالي: (١) المجدد من استخدام للترجمة، (٢) للتأكيد من استيعاب الطلبة للمعاني، (٣) لإضافة شيء من المتعة والإثارة إلى الدرس، (٤) لإثارة إيجابية الدارس ومساهمته. كما قدمها شيني (١٩٨٤) عن فوائد استخدام الوسيلة التعليمية في تعلم اللغة العربية كالتالي (١) تثير اهتمام الدارس إلى درجة كبيرة، (٢) ترفع الدوافع للمساهمة في عملية التعليم، (٣) تساعد على التفكير المنسق، (٤) توفر خبرات واقعية متنوعة لا يحصل عليها الدارس بدونها، (٥) تجعل خبرات الدارس باقية الأثر في الذاكرة، (٦) تجعل عملية التعليم اللغوي

¹⁰ Umi Hanifah. *Media Pembelajaran Bahasa Arab (الوسائل المعينات لتعليم اللغة العربية)*, (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2011), Hlm. 9

ذات نعني.^{١١} واستنادا إلى الوصف، يمكن استنتاج أن فائدة الوسيلة التعليمية هي تسهيل فهم الطلبة في الحصول على مواد تعليمية لجعل أنشطة التعلم أكثر فعالية وكفاءة.

منذ نفذت جميع وحدات التعليم في إندونيسيا برنامج التعلم المنزلي أو التعلم عن بعد (*Distance Learning*). في هذا الوقت، أصبح استخدام الإنترنت ضرورة في كل جانب من جوانب الحياة تقريبا. سيتم تغيير سلوك الحياة اليومية بمساعدة التكنولوجيا الحديثة التي تسمى "معايير الجديدة".^{١٢} فكذاك يحتاج إلى تطوير الوسيلة متابعة أحدث التطورات التكنولوجية والمعلوماتية خاصة في أنشطة التعليم.

وإحدى الوسائل التعليمية التي ستطورها الباحثة هي الفيديو التعليمي. إن الفيديو هو وسيلة فعالة للمساعدة في عملية التعليم، سواء كانت تعلمًا فرديًا أو جماعيًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسيلة السمعية والبصرية هي واحدة من الوسيلة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية، لأن الوسيلة السمعية والبصرية لها العديد من الجوانب الإيجابية. عبر Hoban و Dale إن المواد والأجهزة التعليمية

^{١١} نفس المرجع، ص ١١

^{١٢} Kobchai Siripongdee et.al. "A Blended Learning Model with IoT-Based Technology," *Journal for the Education of Gifted Young Scientists* 8, no. June (2020): 905–917.

يجب أن تكون قادرة على تزويد الطلبة بتجربة "رؤية وسماع" بحيث الطلبة
اكتساب خبرة حقيقية، ولها خصائص مرنة.¹³

المزايا في استخدام أشرطة الفيديو للتعليم على أساس خصائص الوسيلة
التعليمية السمعية البصرية القائمة على التعلم على النحو التالي: (١) قدرة على
الجمع بين عناصر الوسائل العديدة مثل النص والصوت والصور في وسيلة
واحدة على الانترنت في التصميم. (٢) قدرة على توفير حافز جيد للطلبة لأن
الطلبة سوف تكون المهتمين في نظرة الرسوم المتحركة شيء مثير للاهتمام. (٣)
قدرة التركيز على الطلبة عند تعلم تعليم بحيث يمكن تسليم الرسائل أكثر
فعالية.¹⁴ هذا هو الأساس الرئيسي للباحثة في تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو
التعليمي.

العملية التعليمية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا، يواجه
المعلمون صعوبة في صنع الوسيلة التعليمية الإبداعية والمبتكرة بأنهم لم يتمكن
في استخدام تكنولوجيا و محدودية وقت فراغهم. لذلك العديد من المعلمون
يستخدمون الوسيلة بوربوينت فقط لأن سهلة في انشائها. مسألة الأخرى لا يزال
الطلبة يواجهون صعوبة في فهم مواد التعليمية اللغة العربية التي قدمها المعلم و
لا يفهم كيفية في استخدامها.

¹³ Aprillia Ghifari Faizatun Ni'mah. "Pengembangan Media Video Untuk Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Prancis Siswa Kelas X Sman 1 Prambanan Klaten." *UNY-Fle*, Vol. 8.2 (2019):25

¹⁴ Iseu Synthia Permatasari, "Pengembangan Media Pembelajaran Video Animasi Handsmove". *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar*, Vol. 6 No. 1 (Juni 2019):36

بناء على الخلفية السابقة، تظهر أنها تجب على الوسيلة التعليمية متابعة أحدث التطورات التكنولوجية والمعلوماتية. ولأن الوسيلة التعليمية لا يتم بتنفيذها فقط، بل يجب أن تصمم وتطور وتدار وفقا للأهداف التي تريد تحقيقها في التعلم. فلذلك تريد الباحثة أن تبحث في نموذج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا، لأن هذه الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي قد مناسبة لمساعدة الطلبة في الدرس اللغة العربية عند حالة التعليم عن بعد.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الأفكار السابقة في خلفية البحث المذكورة، فتركيز هذا البحث كما يلي نموذج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا. و فرعيته هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا
٢. تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا
٣. تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا

٤. تجربة الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا
٥. تقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث و فرعته السابقة, فتتنظيم المشكلة هو "كيف نموذج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا؟". و أسئلة البحث الآتية:

- ١- كيف تحليل احتياجات الطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية؟
- ٢- كيف تصميم الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا؟
- ٣- كيف تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا بناء على الاقتراحات من خبير المواد وخبير الوسيلة؟

- ٤- كيف تجربة الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا؟
- ٥- كيف تقييم الإنتاج على هذه الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا؟

د. هدف البحث

وفقا مما ذكر في تنظيم المشكلة و أسئلة البحث السابقة, يستهدف هذا البحث كالاتي:

- ١- لمعرفة تحليل الاحتياجات من طلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية
- ٢- لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا
- ٣- لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا بناء على الاقتراحات من خبير المواد التعليمية وخبير الوسيلة

- ٤- لمعرفة تجربة الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا
- ٥- لمعرفة تقييم الإنتاج على هذه الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا

هـ. أهمية البحث

وهذا البحث له أهمية الآتية :

- ١- للباحثة, يمكن زيادة المعرفة, البصيرة و الإبداعية لدى الباحثة في تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية.
- ٢- للمدرسة, تحسين جودة التعليم التي تتوافق مع تطور العصر.
- ٣- للمعلم, تمكن مساعدة معلمي اللغة العربية في عملية التعليم خاصة درس اللغة العربية بالوسيلة التعليمية الفيديو التعليمي للغة العربية.
- ٤- للطلبة, تمكن زيادة الدافعية وحماسة ومساعدة الطلبة في فهم درس اللغة العربية بالوسيلة التعليمية الفيديو التعليمي للغة العربية.